

معهد كونفوشيوس في الجامعة اليسوعية



الدكتورة نسرين عبد النور لطّوف
مديرة معهد كونفوشيوس في جامعة
القديس يوسف



منطقة الشرق الأوسط.

يعود تاريخ تأسيس هذا المعهد الى العام 2006، بعد قرار اتّخذه المجلس الاستراتيجي للجامعة بضرورة الانفتاح صوب الشرق الأقصى، وتزامن ذلك مع طرح السفارة الصينية في لبنان أمام الجامعات اللبنانية لتأسيس أول معهد يحمل اسم الفيلسوف كونفوشيوس في الشرق الأوسط، فتمّ اختيار جامعتنا لتأسيسه، وحينذاك وقع رئيس جامعة القديس يوسف آنذاك الراحل البروفسور رينه شاموسي اليسوعي اتفاق تعاون مع الجانب الصيني، وتحديداً مع جامعة شان يانغ Shenyang Normal University.

لماذا كونفوشيوس؟

يحمل المعهد اسم كونفوشيوس أول فيلسوف في الصين ينجح في إقامة مذهب يتضمن كلّ التقاليد الصينيّة المتعلقة بالسلوك الاجتماعي والأخلاقي على حدّ سواء، وتقوم فلسفته على تشجيع القيم الأخلاقيّة الشخصيّة، وعلى قيام حكومة تخدم الشعب تطبيقاً لمثل أخلاقيّة عليا. ولقد كانت تعاليمه وفلسفته ذات تأثير عميق في الفكر والحياة الصينية والكورية واليابانية والتايبانية والفيتنامية، أيّ أنه أثر في الشرق الأقصى كلّ. اليوم هناك ما يزيد على الخمسمئة معهد باسمه منتشرة حول العالم.

أهداف المعهد

على رغم الأحداث التي عاشها لبنان في العام 2006 إلا أن المعهد استطاع أن يشقّ طريقه الى النور، وبدأ باستقطاب الطلاب في العام 2007، وفاق عددهم الآلاف. ومنذ ذلك الوقت يحرص المعهد على الالتزام بالأهداف الأساسيّة التي وضعها لنفسه، ويمكن اختصارها بتعليم اللغة الصينيّة، والحرص على تعليم موضوعات أخرى تتعلق باللغة الصينيّة والثقافة الصينيّة عموماً، لا سيّما التجارة والاقتصاد، وهو كغيره من المعاهد الأجنبية في لبنان، كالمعهد الفرنسي والمعهد

الإسباني والألماني، يسعى إلى نشر ثقافة بلده الأمّ من خلال النشاطات الثقافيّة والتعريفية بحضارة الشعب الصيني وفنونه.

تجدر الإشارة الى أن المعهد يتبع للمؤسسة الصينية العالمية للتربية Chinese international Education Foundation والمؤهل منح شهادات الجدارة باللغة الصينيّة التي تسمح لأي طالب يحصل عليها بأن يتابع تعليمه في الجامعات الصينيّة التي باتت تحتل مراتب متقدّمة جداً في التصنيفات العالمية. ونحن من خلال المعهد نؤمّن للطلاب تنشئة تحوّلهم الخوض

في حرم العلوم الإنسانيّة في جامعة القديس يوسف في بيروت، يستريح تمثال نصفيّ لفيلسوف الصين الأشهر كونفوشيوس، وسط حديقة صغيرة تضمّ رموزاً من الثقافة الصينية التي تدعو إلى التأمل والهدوء، وبالقرب من هذه الحديقة الصغيرة مقرّ معهد كونفوشيوس، وهو أول معهد أسس في